

كتابات استفزازية على مسجدين بألمانيا تثير صدمة الجالية الإسلامية



أفادت وسائل إعلام، اليوم الأربعاء، بأن مسجدين في مدينة هانوفر الألمانية تعرضا لاعتداء نفذه مجهولون، إذ كتبوا على واجهتي المسجدين عبارات مثل "IDF" (في إشارة إلى قوات الدفاع الإسرائيلية) وكلمة "إسرائيل"، ويتبع المسجدان لكل من اتحاد "ميلي غوروش" الإسلامي والاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية، وكان الحادث قد وقع مساء أمس الثلاثاء.

وقال رئيس جمعية مسجد آيا صوفيا التابعة لاتحاد "ميلي غوروش" الإسلامي، إبراهيم كدك، لوكالة "الأناضول" التركية، إنهم اكتشفوا أثار الاعتداءين في ساعات الصباح، مؤكداً أن أبناء الجالية تلقوا الخبر بصدمة وحزن كبيرين.

وأشار إلى أن الشرطة بدأت تحقيقاً بعد إبلاغها بالحادثة، وأن هوية المهاجمين ما تزال مجهولة، معرباً عن أمله في كشف ما إذا كان الهجوم عملاً استفزازياً أم ذا دوافع أخرى.

وأدان كدك، الاعتداء بشدة، وطالب بكشف ملابساته في أسرع وقت، مؤكداً أن استهداف دور العبادة يثير

القلق في المجتمع ويشكل تهديداً للمسلم الديني.

ووفقاً لبيانات المكتب الاتحادي للجرائم في ألمانيا، تم تسجيل خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، 930 جريمة مرتبطة بمعاداة الإسلام في البلاد، بينها 31 هجوماً استهدفت مساجداً.

وتشمل هذه الجرائم الاعتداء والتهديد والتحريض على الكراهية وإلحاق الضرر بالممتلكات واستخدام رموز منظمات مخالفة للدستور.

وأدت هذه الاعتداءات إلى إصابة 37 شخصاً بجروح طفيفة وشخص واحد بجروح خطيرة.

وتتعد ألمانيا، بعد فرنسا، ثاني أكبر دولة في أوروبا الغربية من حيث عدد المسلمين؛ إذ يعيش فيها نحو 5.5 ملايين مسلم من أصل 85 مليون نسمة.